

برنامج قطوف رمضانية | الحلقة الحادية عشر

أحمد القاضي

وتابت اجواء روحانيا يا صاصا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد درب الخلق ايام الشهر ازدانت ايام الشهور بقطور في رمضان في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بالمسرات. عشر الاخوة والاخوات. حديثي اليكم في هذه الحلقة -

00:00:00

عن موضوع النية ولا يخفى على احد من اهمية النية في حياة المؤمن. اذ النية تقلب العادة الى عبادة بل هي شرط في صحة جميع الاعمال. والنية نيتان نية مجزئة ونية مقربة -

00:01:20

ونود ان ننزل هذا الكلام على ما يتعلق بشهر الصيام. فلا بد من نية للصوم مجزئة وهي ان ينوي المؤمن صيام هذا الشهر. ولكن هل يلزمها ان يجدد النية كل ليلة لليوم الذي يليه ام تكفيه نية واحدة لعموم الشهر؟ قولان للعلماء فمنهم -
00:01:40
من يقول لا بد ان يعقد كل ليلة نية صوم اليوم التالي. ويستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يبيت نية الصوم فلا صوم له او -
00:02:10

كما قال صلى الله عليه وسلم وقال بعض اهل العلم بل تكفي نية لعموم الشهر لأن رمضان يقع بين هلالين ثانية واحدة من اول الشهر
تكفيه. لكن ان حصل في اثناء الشهر ما يقطع الصوم -
00:02:30

من مرض او سترة او حيض او نفاس يقع للمرأة فحينئذ لا بد من تجديدها النية لليوم الذي يليه. وهذا القول اقرب الى الصواب. واما
النية المقربة فهي ما يقوم في قلب العبد المؤمن من التعبد لله عز وجل والانكسار بين يديه والشعور بالافتقار اليه -
00:02:50
وتمثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يأتي وما يدر. ان الصيام ايها الاخوة والاخوات ليس عملية امتناع عن الطعام
والشراب. فهذا قد يفعله كثيرون على سطح الكرة الارضية. لكنه امتناع عن الطعام -
00:03:20

الطعام والشراب والنكاح وبعض الملذات استجابة لامر الله تعالى واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال ربنا عز وجل لما ذكر
تطعيف الحسنات وان الحسنة بعشر امثالها قال الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. ترك طعامه وشرابه -
00:03:40

من اجلني وفي لفظ من جرأي. فلهذا كانت هذه النية تضاعف العمل تزكيه وتباركه وهو ان يستشعر العبد انه انما ترك هذه الملاذ
من الطعام والشراب شهوة ارظاء لله عز وجل وتقربا اليه. ترك شيئا لله تعالى لما يرجوه من ثوابه. ولما يخشاه -
00:04:10
من عقابه فاذا تمثل المرء بهذا الشعور انعكس ذلك على سنته وهديه ودله ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. الجنة هي
الدرع التي يتقي بها المحارب ضربات السيوف والرماح -
00:04:40

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث. ولا يسخر فان ساب له احد او شاتمه فليقل اني
صائم او قال فليقل اني امرؤ صائم ولا يكن يوم فطره -
00:05:00

ويوم صومه سواء. الله اكبر. هكذا ينبغي ان يكون الصوم. هذه زينة العبادة. ان يظهر السمت والدل والهدى على الصائم فلا يرفث
بمعنى لا يقارف النكاح او بعض مقدماته ولا يصبح اي لا يكون سفيها طائشا عجولا بل يكن داسمت وهدي ودل حسن -
00:05:20
فان تعرض لاستثارة وانفعال من مصدر خارجي كان يتعرض له سفيه بقول بذيه او فعل غير لائق فليحتمي بهذه الجملة التي تحفظ
ماء وجهه وتحفظ كرامته بان يقول ابني وهذه وهذا الحل النبوى وهذا العلاج النبوى في الحقيقة مخرج كريم لهذا الانسان -
00:05:50

الذى تعرض لاهانة كأنما يقول لهذا الذى تعرض له ما منعني من ان ارد عليك الا الصوم فيثمر ذلك محافظة على الكرامة ويثير ذلك

ايضا جوابا نقدا لهذا المعتدي المتجمني. فبابي هو وامي صلى الله عليه - 00:06:20
ما احسن هديه وما احسن قوله ودله بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فينبغي لنا معاشر المؤمنين والمؤمنات ان يظهر اثر الصوم
علينا في الحياة وفي حسن التعامل وفي - 00:06:50

الوجه وفي اه بشاشة المرء مع اخوانه. ان بعض المسلمين وللاسف يتخذ من الصوم ذريعة التنفيض عن غضبه. او التعدي على
الاخرين وبخس حقوقهم فيبدر منه القول البذيع او التصرف الطائش ثم يقول انا صائم وكأن الصوم قد عاد حجة له وذرية -

00:07:10

للاذية. لقد قلب الامر رأسا على عقب. الواجب علينا ان يكون الصوم زينة لنا. وان يكون حلية يتحلى بها المؤمن نسأل الله سبحانه
وتعالى ان يزيينا بزينة الايمان. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:40
حكم وفوائد قامات تهدي ايام الشهر ازدنت ايام الشهر بقط بقطور - 00:08:01